وجهاً واحسنهم صوتاً وهذا فضلاً عن حديث المعراج الذي فيه فلما نوقف فاذا
انا برجل احسن ما خلق الله قد فضل الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سائر
الكواكب والجواب ان المراد احسن ما خلق الله بعد محمد جمعاً بين الحديثين
على ان لنا قولاً عليه جماعة من الاصوليين ان المتكلم لا يدخل في عموم كلامه
وفي رواية انه اعطي شطر الحسن لنبينا عليهما افضل الصلاة والسلام اي
اعطي مثل شطر حسنه لا ان الحسن قسم بينهما كما قال البوصيري

منزه عن شريك في محاسنه   فجوهر الحسن فيه غير منقسم

الخامسة قال في فتاوى الحافظ ابن حجر وسئل ايضاً عن حديث عبد الرحمن
بن عوف ثلاثة تحت العرش يوم القيامة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والاما
نة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله فاجاب
بما يفيد وروده مع ضعفه

ح ثم القرآن الف الف حرف   وسبعة ايضاً وعشرون الف
الف من الحروف والقارئ له   اي صابراً محتسباً فيا له
بكل حرف زوجة حوراء   حلالها سوية نقية حسناء

ش اشارة الى ما ذكره في الاتقان ونصه اخرج الطبراني عن عمر ابن الخطاب
مرفوعاً القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قرأه صابراً محتسباً
كان له بكل حرف زوجة من الحور العين رجاله ثقات الا شيخ الطبراني محمد بن
عبيد الله ادم ابن ابي اياس تكلم فيه الذهبي بهذا الحديث وقد حمل ذلك على ما
نسخ رسمه من القرآن ايضاً اذ الموجود الآن لا يبلغ هذا العدد انتهى ثم قال
عقيبه فائدة قال بعض القراء القرآن العظيم له انصاف باعتبارات فنصفه
بالحروف النون من نكراً في الكهف والكاف من النصف الثاني ونصفه من
الآيات يافكون من سورة الشعراء وقوله فالقي السحرة من النصف الثاني ونصفه
على عدد السور آخر الحديد والمجادلة من النصف الثاني وهو العشرة بعدد
السور العشر ايه القرآن بالاحزاب وقيل ان النصف بالحروف الكاف من نكر
اوقيل الفاء في قوله وليتلطف انتهى وقد نظمت ما اشار اليه الفائدة المذكورة

فقلت

١٠٧

فقلت

ونصف ما فيه من الحروف   النون من نكراً في الكهف يوفيه
وقيل كافه وقيل الفاء من   وليتلطف ذي ثلاثة فاقطن
ابانة ونصف عدد السور يا فكونا   في الشعراء اسمع التبيينا
ونصف عد سورة الحديد   والباقي عشر منه بلا مزيد

والصحيح في قولي منه للقرآن كما يدل عليه الكلام قبله لا لعدد اي القرآن
لانه ينافي ما قبله واحسن منه

والنصف من حروفه هو النون في   نكراً من الكهف بهذا اصطفي
وقيل كافه وقيل الفائي   وليتلطف ذي ثلاثة يا عرفي
ونصف اياته يأفكونا   في الشعرا فاسمع التبيينا
ونصف عد سورة الحديد   والباقي عشر منه بلا مزيد
واية من الالوف ستة   مع خمسة منه المئين ثبتة
وقيل بل مع مائتين ونصف   لمثبتي نسخ فعدها الخلاف
ودرج الجنة عدها العدد   اي كتاب الله كذا ورد

ش اشارة الى ما نقله السيوطي في مسائل الباب الجامع وهو مسئلة عن
الطرطوشي ان القرآن ستة الاف اية وخمسماية اية منها خمسة الاف
التوحيد ونقل ابو اسحاق ان القرآن ستة الاف اية ومايتا اية وستة الكي
الثاني قلت ولم يذكر في الاتقان القول الاول منه بخلاف القولين فانه قال عن ابن
حبيب جميع اي القرآن ستة الف اية وستمائة اية وستة عشر اية الى ان قال الداني
اجمعوا على ان عدد ايات القرآن ستة الاف اية ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك
فمنهم من لم يزد ومنهم قال ومائتا اية واربع ايات وقيل واربع عشر وقيل وتسع
عشر وقيل وخمس وعشرون وقيل وست وثلاثون قلت اخرج الديلمي في مسند
الفردوس من طريق الفيض وثبت عنه قرات ابن سلمان عن ميمون ابن
مهران عن ابن عباس درج الجنة على عدد اي القرآن بكل درجة فتلك ستة
الاف ومائتا اية وست عشرة اية بين كل درجتين ما بين السماء والارض المنيف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)